٤٣٥ — السنة الرابعة

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية
الاشتراكات
في القدس جنيه وربع
في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف
في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما من القيمة
الوصولات
لا تعتبر الا وصولات مطبوعة ومختومة وموقعة عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ١٠ جمادى الاولى سنة (١٣٤٩) هـ — الخميس — (الموافق ٢ تشرين الأول ١٩٣٠)

شؤون فلسطينية

على هامش الحوادث

حادث حيفا المؤسف

والدسائس الصهيونية حوله

جرى حادث حيفا المحزن أثناء تعطيل هذه الجريدة فلم نتمكن ان نقول كلمة فيه. على انه ان فاتنا اظهار الحزن والأسى على ذلك الحادث الاليم الذي أدى الى مقتل الزميل العزيز المرحوم جميل افندي البحري ، فأنه لا يجب ان يفوتنا لفت نظر العقلاء وذوي الكلمة المسموعة من رجالات الفريقين الى وجوب وضع حد لهذه الحملات والتحريضات التي تؤدي الى اتساع الخرق وتوسيع شقة الخلاف بين ابناء الوطن الواحد والقومية الواحدة.

وانه ليسرنا ان يكون الحادث قد اخذ يتضاءل صداه، وان يترك الامر للمحاكم للفصل فيه ، وان ينصرف العقلاء الى رأب الصدع وجمع الشمل حرصاً على المصلحة الوطنية ان تغدو فريسة لأطماع الدساسين المفسدين.

ولقد نشرنا بالأمس اقوال بعض الصحف اليهودية والبرقيات التي نشرتها مصادر يهودية حول ذهاب بعض السادة الى حيفا وزيارتهم لسيادة المطران حجار ومحاولاتهم وضع حد للخلاف الواقع ، وانه ليسرنا ان نطمئن الرأي العام بأن ما نشرته المصادر اليهودية عن فشل المساعي التي بذلت لاصلاح ذات البين من قبل بعض اعضاء اللجنة التنفيذية، انما هو اختلاق لا يقصد منه الا اثارة الفتنة وفصم عرى القومية العربية.

فنحن نحذر مواطنينا الكرام من تصديق هذه الاشاعات والدسائس الصهيونية وندعوهم الى التواصي بالحق والتواصي بالصبر ، وانتظار نتيجة مساعي العقلاء المخلصين لأصلاح ذات البين ووضع حد لهذه الخصومة الممقوتة. والراجح انه لا تمضي ايام قلائل حتى يحل هذا المشكل وتنجاب هذه الظلمات.

واجب ادارة المعارف

نحو ابنائنا الهائمين في الشوارع

يحق لنا أن تشغل مسألة المعارف والتعليم ، المقام الأول من تفكيرنا واهتمامنا ، وان تنال قسطها من عناية الأمة وعناية ادارة المعارف العامة الموكول اليها أمر تثقيف الناشئة وتهذيبها

ولا جرم ان نسبة المتعلمين في اقطار الشرق ، ومنها فلسطين، لا تكاد تقاس بنسبة المتعلمين في اقطار الغرب، أذ أن الأمية تكاد تكون معدومة في في كثير من هذه الأقطار. فهلا يكون من واجب الحكومة في فلسطين ان تبذل جهدها لترقية مستوى التعليم ورفع نسبة المتعلمين في هذه البلاد ؟

عندما تفتح المدارس ابوابها في كل عام ، نجد مئات بل الوفاً من ابنائنا وبناتنا يتقدمون الى المدارس الأميرية ليتلقوا فيها العلم فتصدهم المدارس بحجة عدم وجود مقاعد فيها لهم ، وتصم اسماعنا شكاوى آباء هؤلاء الطلبة واولياء امورهم من تصرف ادارة المعارف هذا التصرف الغريب ، اذ هل يجوز ان تضرب ادارة المعارف بين العلم وطلابه بالأسداد ؟

أما انه لو كان هذا الشعب كسولاً معرضاً عن تلقي العلم، لرماه المستعمرون والغربيون بكل حطة ونقيصة، ولكنه اذ يتهافت على ارتشاف معين العلم ، تقطع عليه السبل. وحيل بينهم وبين مايشتهون.

ان موازنة ادارة المعارف العامة تبلغ ١٤٥ الف جنيه ، ونحن مع اعترافنا بأن هذا المبلغ يجب أن يتضاعف بما ينبغي ان يضاف اليه من فروع الموازنة الأخرى كفرع ادارة الأمن العام وفرع ادارة الاشغال العامة ، الا اننا نرى انه في مقدور ادارة المعارف ان تفتح عدة مدارس جديدة يأوي اليها الوف مشردة من ابناء هذا الوطن وبناته ، اذا اقتصدت في موازنتها الحاضرة وخفضت من مرتبات موظفيها ومفتشيها الذين لا هم لأكثرهم الا قبض المرتب وكتابة التقارير والاشتغال بالاحزاب والسياسة المحلية.

ان باب الاصلاح لواسع امام أمام ادارة المعارف، فاذا ارادت ولوجه فما عليها الا ان تأخذ بالحزم وان تبدي قليلا من حسن النية لتحسن الامة ظنها بها وتحترمها.

ولتتقدم من الامة شبراً تتقدم منها الامة ذراعاً. فهل هي فاعلة ؟؟

موقف الصهيونيين

من البرنامج الانشائي الجديد في فلسطين

حديث لاحد زعماء الصهيونيين مع مندوب البالستاين بولتين

تحدث الدكتور غولدمن عضو الهيئة الأدارية للوكالة اليهودية ولجنتها السياسية وأحد زعماء الحزب الراديكالي الصهيوني الذي ذكرنا خبر قدومه في عدد سابق — الى مندوب البالستاين بولتين فقال :

« بعد كل ما حدث في العام المنصرم ننتظر الآن بتلهف زائد البرنامج الانشائي الذي وعدتنا به الدولة المنتدبة. نحن نشك بعض الشك في تصريح الدولة المنتدبة عن سياستها ، وأعني بقولي اننا خائفون ان تظل سائرة على برنامجها القديم الذي يقضي بالعناية الزائدة بالعرب ، دون الالتفات الى مصالح الصهيونيين الاقليلاً. وان التصريح المنتظر سوف يصدر بعد رجوع الدكتور شيلس الى لندن بأسابيع قليلة اي في نوفمبر المقبل.

ولما سأله مندوب البالستاين بولتين « أتظن ان الحكومة البريطانية سوف تستشير الوكالة اليهودية قبل اعلانها التصريح ؟» أجاب «لا. انا لا اظن ذلك. ولكنني على يقين انه متى جاء دور تطبيق البرنامج الذي ستعلنه الدولة المنتدبة ، ووضعه موضع التنفيذ فستدور بعض مفاوضات بين الدولة المنتدبة والوكالة اليهودية. ولقد قررنا ان يجتمع المجلس الصهيوني العام لدرس الموقف وأبداء رأيه فيه. »

موقف الوكالة اليهودية

س — ماهو موقف الوكالة اليهودية تجاه مسألة تشكيل مجلس نيابي في فلسطين ؟ وهل حقيقة ان فيليكس واربرغ صرح بصورة غير رسمية انه يحبذ هذا المشروع ؟ ج — لقد اظهر فيليكس واربرغ وسايرس آدلر امانة لمبدئهما السياسي، وهما يتبعان في سياستهما الدكتور وايزمن رئيس الوكالة اليهودية ويخلصان له. ولقد قررنا في الاجتماع الذي عقده المجلس الصهيوني العام في برلين في شهر اغسطس المنصرم وفي الاجتماع الذي قبله الذي عقد في لندن مقاومة فكرة تشكيل مجلس نيابي. وبعد ان تبين الحكومة برنامجها المطول حول هذه الفكرة فسنجتمع مرة اخرى للبحث فيها بحثاً جدياً. واما انه يجب على اليهود ان يشتركوا في انتخابات المجلس النيابي او يقاطعوها فأمر صعب الجواب عليه. ولا شك في ان هذا يتوقف على برنامج تشكيله ، ومبلغ نفوذه، ومجال الممثلين اليهود فيه ، وعلى اليهود ان يقولوا كلمتهم التي يجب ان تكون مسموعة. وانا لا اوافق تماماً على فكرة المجلس الملي اليهودي (الفاآدلومي).

الاموال شحيحة لدى الصهيونيين

س — ما قولك في اسكان عائلات الف عامل يهودي في فلسطين ، وهو الذي تقرر مؤخراً ؟

ج — الاموال ليست متيسرة مع الاسف. ولدينا الآن مبلغ ٥٠ الف جنيه في صندوق (الرأسمال اليهودي) لهذا الغرض ، ومبلغ ٣٠ الف جنيه تبرع به المستر ماركس من لندن ، وكذلك المبلغ الذي استدناه من المستر واربرغ بواسطة (جمعية فلسطين الاقتصادية). ولكن هناك مبلغ مائة الف جنيه يجب ان نجمعه من المانيا ، وهذا غير متيسر الآن نظراً للأزمة المستحكمة الحلقات فيها ؛ ولهذا السبب فليس في مقدورنا الآن ان نسكن هذا العدد الكبير وانما نبدأ في أسكان عدد قليل حتى تنفرج الازمة. »

وفد القدس في عمان

للسلام على جلالة ملك العراق

وصل الى عمان حوالي الساعة الواحدة بعد ظهر اول امس (الثلاثاء) صاحب الجلالة الملك فيصل ملك العراق كما اشرنا الى ذلك في عدد الامس.

وقد سافر الى عمان للسلام على جلالته كل من صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الأعلى ، وسعادة امين بك التميمي عضو المجلس، وفضيلة الوطني الكبير الاستاذ عبد القادر افندي المظفر. ثم عادوا الى القدس امس (الاربعاء)

رسالة ذات شأن

عن مساعي فرنسا لاخراج البربر من حظيرة الاسلام

— لكاتب جليل القدر في العالم الاسلامي —

تلقى صاحب العزة الاستاذ الدكتور عبد الحميد بك سعيد هذه الرسالة من عظيم جليل القدر في الشرق الاسلامي ، وقد آثر نشرها لتنوير الرأي العام بحقائق مهمة جداً عن قضية المغرب الاقصى وما رسمته الحكومة الفرنسية من خطط جديدة. وهي:

سيدي الاخ عبد الحميد بك سعيد رئيس جمعية الشبان المسلمين الافخم اطال الله بقاءه

بيد الاجلال تناولت كتابكم الكريم وفهمت ما ذكرتموه عن مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين وقراراته. وبهذه المناسبة أعرض لكم ان العالم الاسلامي اليوم هو بازاء مسئلة أهم جداً من منع حكومة فلسطين لالتئام جمعية الشبان المسلمين بيافا ، ومن اغلاق انقرة لثمانين مسجداً ، وحتى من استيلاء ايطاليا على بعض زوايا السنوسية. وهذه المسئلة هي مسئلة تشبث فرنسا باخراج البربر من الاسلام بحجة ان اصلهم نصارى وانهم من عرق اوربي. وهذه المشكلة كانت تحلم بها فرنسا من قديم ، لانها تعتقد انها لا يستتب لها حكم المغرب الا بفرنسة اهله، وان هذه الفرنسة لا تمكن الا بازالة الدين الاسلامي. وان العرب لا يمكن ان يخرجوا من الاسلام بمكانهم من اللغة العربية ، فالأقرب تناولاً هم البربر لانهم ابعد عن الاسلام من العرب ولانهم القسم الاكثر عدداً من اهل المغرب. فثلثا السلطنة المراكشية بربر ونصف بلاد الجزائر بربر.

وقد كانت هذه النغمة بادئ ذي بدء منحصرة في كتاب الفرنسيس لا سيما الكتاب الكاثوليك منهم. ولم تجرؤ الحكومة الافرنسية ان تأخذ بها بصورة رسمية. وجل ما كانت تعمله هو الاخذ بيد الكردينال لافيجري ورهبانية الآباء البيض وغيرها من الرهبانيات لبث الدعاية المسيحية بين البربر. وقد فعلت هذه الرهبانيات بقدر استطاعتها ، وتمكنت من تنصير عدد من المسلمين أكثرهم من الايتام والفقراء. ولكن هذا العدد بقي ضئيلاً بالنسبة الى مقاصد فرنسا … فأخذت تمنع التعليم الديني شيئاً فشيئاً مما كان مآله مروق كثير من ناشئة الجزائر من الدين أو تركهم شعائر الاسلام. وهذا ايضاً لم يكن كافياً ولا شافياً ما بنفس فرنسا من القضاء على الاسلام او على أكثريته بالبلدان المغربية فأخذت تمنع تعليم اللغة العربية بين البربر وتفتح مكاتب لتعليم البربرية وبجانبها اللغة الفرنسية لاغير.

ولقد كان عطوفة الامير شكيب ارسلان في مقدمة من تنبهوا الى هذه الدسائس المقصود بها قلع الاسلام من المغرب او نقل ثلثي اهله بالاقل من الاسلام الى النصرانية وأشار الى ذلك في هوامش كتاب حاضر العالم الاسلامي ، فضلا عن المقالات المتفرقة في الجرائد

ولكن الحكومة الفرنسية لم تجاهر في هذه المسئلة مجاهرتها الاخيرة الا بما جرأها من عمل الكماليين الذين يحاولون هدم الاسلام في تركيا والذين سلكوا الى ذلك طريق التدريج منذ ثماني سنوات. فهي اي فرنسا ترى انه اذا كانت حكومة اسلامية تلغي الشريعة الاسلامية ولا حرج عليها ، فلا يكون حرج على حكومة غير اسلامية اذا حاولت الغاء هذه الشريعة.

لذلك قررت اخراج البربر من الاسلام بصورة رسمية غير مكتفية ببث دعاية تنصير [illegible] ولما كانت الحكمة تقتضي التدريج كما لا يخفي اتقاء الانفجارات التي تحدثها الطفرة بدأت فرنسا بقضية الغاء المحاكم الشرعية من بين البربر وحاولت اخذ ظهير بذلك من السلطان يوسف رحمه الله فامتنع برغم ضعفه وبرغم اغراء الوزير المقري الذي هو آلة بيد فرنسا. اما في الجزائر فاصدرت اوامرها بحمل البرابر على عوائدهم القديمة ، وانشأت لهم محاكم خاصة قضاتها فرنسيس وقطعت كل علاقة لهم بالشريعة حتى في الاحوال الشخصية. ثم لما توفي السلطان يوسف بادرت بنصب أحد اولاده واختارت فتىً منهم لا يزيد عمره على عشرين سنة وحرمت من هو اكبر منه حتى من الارث عن والدهم ، فخرجوا لا يملكون شيئاً. ووضعت للسلطان الفتى مدبراً اسمه (البغدادي) هو آلة في يدها. واعظم سبب كان لترجيحها هذا السلطان الحديث السن على اخوته هو أملها بأخذ الظهير القاضي باخراج البربر من حظيرة الشريعة الاسلامية ، فاني سمعت منذ بضعة ايام اذ انا في (طنجة) من احد وزراء المغرب السابقين ان السلطان يوسف صرح له بأن الفرنسيس يلحون عليه في اصدار هذا الامر وهو يجاوبهم بأنه يستحيل عليه اصدار امر كهذا

فما اغمض السلطان يوسف عينيه حتى نصبوا هذا الفتى سلطاناً واخذوا منه الظهير الذي ارادوه بمواطأة المقري والبغدادي وهو ظهير يخرج ثلثي اهالي سلطنة المغرب من الاسلام لانه يلغي الشريعة الاسلامية من بين جميع قبائل البربر ويردهم الى محاكم تحكم بعاداتهم. واذا استؤنفت احكامها فلا يكون الى محاكم السلطنة المغربية الاستئنافية بل الى محاكم افرنسية. فالمكيدة مصنوعة في وقت واحد على الدين الاسلامي وعلى سلطنة السلطان نفسه. ثم انهم مع الغاء القضاء

الشرعي من بين البربر أسسوا مكاتب لتعليم البربرية والافرنسية معاً وحالوا بين البربر واللغة العربية تماماً . هذا وبثوا المبشرين بالدين المسيحي بين البربر ليعملوا عملهم

وكما كان عطوفة الامير شكيب في مقدمة من نبه الى هذه المرامي السيئة بحق الاسلام في المغرب وأوضح ذلك منذ ست سنوات في حواشي حاضر العالم الاسلامي فقد نبه ايضاً الى عمل فرنسا هذا بالصورة الرسمية وما فيه من التعرض للحرية الدينية ومن العبث بحقوق الامم ، وذلك منذ ظهور هذا الظهير من نحو ثلاثة اشهر . وكان اعتراضه هذا في المجلة الافرنسية العبارة La nation Arabe التي يصدرها هو واحسان بك الجابري في جنيف (سويسرا) وهذا هو السبب في كون الحكومة الفرنسوية منعت هذه المجلة رسمياً من دخول المغرب ولقد اوضح فيها كيف ان حكومة فرنسا تعدت في هذا الامر على الدين الاسلامي ودخلت — وهي الحكومة التي تزعم انها حكومة مدنية لادينية — في امور دينية اسلامية صرفة ، مما هو خرق للمعاهدات واعتداء على حقوق البشر الخ . فاما كون البربر أصلهم من الاوربيين وانهم كانوا نصارى الخ فهو غير صحيح ، فالبربر ماعدا فئة قليلة جداً أصلهم ساميون من آسية ، ولم يكن منهم نصارى الاقسم ضئيل ، وبالتالي فهذا الامر خارج عن صلاحية فرنسا لأن الناس لا يسئلون عما كان عليه آباؤهم بل يسئلون عما يقولونه هم ، فالبربر اذا سئلوا يقولون انهم مسلمون فبأي حق تتعرض فرنسا لامورهم الدينية ؟

أما اهالي المغرب فلم ينتشر بينهم الخبر الا بعد صدور الظهير بنحو شهرين ، فبرغم الضعف الذي هم فيه أكبروا هذا الأمر أكباراً بالغاً الحد الاقصى ، وقام الشبان منهم [illegible] ووقع هيجان شديد وعم مدن المغرب : فاس ومراكش ومكناس والرباط وسلا والدار البيضاء ، وانما كان اشده بفاس والرباط

وأول ما شاهدت فرنسا من شبان المغرب هذه العربدات عمدت الى استعمال القوة ، ووكلت بها اولئك المرتدين من رجال حكومة المخزن — مثل الوزير المقري وناظر شرطة بفاس اسمه البغدادي وأضرابهم — فساقوا مئات من هؤلاء الشبان الى السجون ، وضربوا بالسياط نحو ستين شاباً بفاس وعدداً لا أعرف مقداره في المدن الاخرى . ولقد شاهدت شاباً من طلبة العلم بفاس جاء الى طنجة مع آخرين فقيل لي انه كان من جملة المضروبين ، وهو الذي اخبرني بأنهم جلدوا بالسياط نحو ستين او سبعين شخصاً في فاس ، وأنه لا يزال اناس رهناء السجون

وبرغم هذا كله بقي الهيجان يشتد . فعند ذلك اعلنت فرنسا انها ليست من هذا الامر في ورد ولا صدر ، وان المسألة كلها من الحكومة الشريفية واليها ، وانه لا مدخل لفرنساوي بها ! فيظهر انها خشيت ثورة عامة في المغرب وفضيحة في الدنيا كلها . ومن التمويهات التي اعلنتها ان هذا الظهير ليس بجديد ، وانما هو مبني على ظهير سابق صادر من السلطان يوسف ! وهذا ليس بصحيح ، بل هو كذب محض ، لأن السلطان يوسف لم يصدر أدنى ظهير بالغاء المحاكم الشرعية من بين البربر

هذا ولما اتصل الخبر بالبربر انفسهم انكروا ذلك اشد الانكار وجاء زعماء عدة قبائل منهم من اكبر قبائلهم وطلبوا اعادة قضاة الشرع بينهم ، ففي البداية القوهم في السجن ، ولكنهم لم ينثنوا عن عزمهم ، وازداد الهيجان ، فاضطر الفرنسيس الى اخذ اوامر باعادة خمسة قضاة شرعيين الى البربر ، ولما كان الخبر قد فشا بين البربر بأن المقصود تنصيرهم ارتاعوا وتقاضوا الحكومة المرتدة أكمال جوامع كانت هذه الحكومة قد توقفت عن بنائها عملاً بأشارة فرنسا ، فلم يسع الحكومة هذه المرة الا ان تسكن خواطرهم وتباشر اكمال المساجد التي كان الفرنسيس قد اوقفوا تشييدها

ثم ان الهيجان لم يقف ولا بمحل برغم الجلد والارهاب والحبس ، وصاروا يجتمعون في المساجد كلها ويقرأون لطيفاً « باللطيف الطف بما جرت به المقادر ، ولا تفرق بيننا وبين اخواننا البرابر » وكانت قراءة الجموع في المدن كلها لهذا اللطيف أشد من الصواعق على الفرنسيس ، فاستعملوا كل الوسائل لابطاله فلم يفلحوا . فذهب المقري — رجل عمره ما يقرب من تسعين سنة وعنده ثروة عظيمة ، غير محتاج لشيء ، وهو يسعى ضمناً بأبطال دين الاسلام من المغرب لتبقيه فرنسا في الوزارة فتأملوا — ذهب هذا الرجل الى فاس وجمع وجوه البلد وطلب منهم ترك قراءة اللطيف ، فطلبوا منه الغاء الظهير الصادر بعدم معاملة البربر بالشريعة الاسلامية واعادة المكاتب الاسلامية بين البربر فلم يقدر أن يعدهم بشيء من هذا ، وزعم زعماً هو من اغرب ما سمع من الترهات ، وهو أن السلطان حر يفعل ما يشاء وأنه ليس بمحجور للفقهاء والعلماء . الا ان الاهالي اصروا على الغاء الظهير . وبعد الاخذ والرد ذهب وفد من فاس الى الرباط لمقابلة السلطان عدده خمسة وثلاثون شخصاً ومرادهم ان لا يرجعوا الا بالغاء الظهير . وقد كان خروجي من طنجة قبل ان اعرف نتيجة عمل هذا الوفد . وانما سمعت بطنجة وتطاون ان السلطان ميال جداً الى الغاء الظهير ، ولكن المعارضة انما هي من المقري الذي يخشى اذا الغي الظهير ان تغضب عليه فرنسا ...

وبهذه المناسبة نذكر انه ظهر من العلماء الرسميين في هذه المسألة نذالة تامة ، بل هي لامراء نوع من الردة ، لانهم كانوا يوبخون الشبان والعامة على هيجانهم تزلفاً للفرنسيس ، وبعضهم لاجل تسويغ هذه المخامرة على دينه كان يقول : ان البربر هم اكفر من الأفرنج !

اما الشبان الذين لم يتعلموا تقريباً شيئاً من الفقه والدين فهم الذين قاموا بهذه الحركة ، وهم الذين كانوا يضربون بالسياط وكلما ضربوا صوتاً يهتف الواحد منهم : فليحيي الاسلام .

اما المنطقة الاسبانيولية فلم يحصل فيها تشبث بنقل البربر عن الاسلام ، ولكن من المحقق انه ان نجحت فرنسا (لا قدر الله) في هذه الدسيسة في المغرب والجزائر كان

« البقية على الصفحة الرابعة »

اوسمة لبنانية

قرر مجلس الوزراء اللبناني أهداء وسام الاستحقاق اللبناني الى كل من داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام وجبران خليل جبران الاديب السوري في نيويورك ، والى أحد البحارة الشجعان واسمه خليل العلماوي كان قد خلص فتى من الغرق وعرضت عليه الحكومة مكافأة ٢٥ ليرة فرفض بأباء قائلاً « انا لا اتقاضى مالاً على مروءة » . وهكذا استحق هذا الملاح الشهم الشكر .

ابناء البلاد العربية

العراق

حول اعتقال الشبان

ذكرنا في عدد سابق ان السلطة في بغداد اعتقلت اثر وقوع المظاهرة عدداً من الشبان بتهمة الدعوة الى الاجتماع والمظاهرة نما كتمهم . وقد جاء في الصحف العراقية ان السلطة اعتقلت عدداً آخر من الشبان في اليوم التالي للتهمة نفسها .

وقد قدم عدد من الشبان مضبطة احتجاج شديدة اللهجة الى الحكومة استنكروا فيها هذه المعاملة الخشنة وطلبوا منها ان تفرج عن الشبان المعتقلين لأنهم ليسوا بمجرمين .

مجزرة عائلية في بغداد

في احدى منازل (رأس القرية) ببغداد عائلة ارمنية مولفة من اب وأم وفتاة عمرها ١٦ عاماً وسبعة اولاد اصغر من الفتاة سناً . وكان احد الشبان الارمن ، وعمره ٢٥ عاماً ، قد خطب الفتاة ، فبعد ان مر على الخطبة زمن شعر والد الفتاة ان الخطيب سيء الاخلاق شرس الطباع فألغى الخطبة واصر على عدم تزويج ابنته له ، وكذلك رفضت الفتاة الاقتران بهذا الشاب . فاستاء الشاب من الغاء الخطبة وارسل الى والد الفتاة انذارات يهدده وزوجته بالقتل ان هو لم يتزوج الفتاة ، فلم يهتم الوالد والفتاة بهذه الانذارات واصر على رفضه .

وفي احدى ليالي الاسبوع المنصرم بينما كان افراد العائلة نائمين على سطح المنزل اذ انسل الشاب الى السطح وتقدم الى سرير الفتاة وبيده مسدس فأيقظ الفتاة وهددها قائلاً (اتتزوجين بي أم اقتلك ؟) فذعرت الفتاة واخذت تصيح فهبت والدتها مسرعة لنجدة ابنتها فبادرها الشاب برصاصة اصابت صدرها فماتت على الفور ، فاسرع والد الفتاة وفرائصه ترتعد ودنا منهما فعاجله الشاب الشقي برصاصة جندلته على الحضيض قتيلاً ثم اطلق على الفتاة رصاصتين جرحتاها جراحاً خفيفة في يدها ورأسها واخيراً ... اطلق الرصاص على نفسه فوقع قتيلاً وانتهت الفاجعة .

مظاهرة اخرى في بغداد

قدم فريق من الشبان الناهضين في بغداد طلباً الى متصرف لواء بغداد يتضمن عزمهم على اقامة مظاهرة واجتماع « نظراً للدور الخطير الذي تجتازه البلاد العراقية اليوم ولمناقشة المعاهدة الجديدة ولشرح الظرف السياسي الراهن . »

الصحافة المضطهدة

ذكرنا في عدد سابق ان محكمة الجزاء في بغداد حكمت على الزميل الاستاذ علي افندي محمود المدير المسؤول لجريدة (صوت العراق) بغرامة ٣٠٠ روبية بتهمة الطعن في الوزارة ، وانه استأنف الحكم ؛ وقد ذكرت صحف العراق ان المحكمة الكبرى نظرت في القضية فأيدت الحكم ، وقد رفع وكلاء المحكوم عليه على الفور لائحة تمييزية الى رئاسة محكمة التمييز .

بعثة طيارين عراقيين

اوفدت الحكومة العراقية ثلاثة من الشبان العراقيين لتلقي فن الطيران في انكلترا . وقد جاء أيفاد هذه البعثة على اثر المعاهدة العراقية البريطانية التي اتفق عليها المتفاوضون ولم تصدق رسمياً بعد .

سورية

الاسطول البريطاني في بيروت

وصل الى ميناء بيروت بعد ظهر يوم ٢٦ ايلول المنصرم القسم الثاني من الاسطول البريطاني ؛ وهو مؤلف من الطرادة بروك وطور بيدين والنسافة هيلد بارك وبعض المدرعات وستبقى هذه القطع في بيروت حتى ٦ تشرين الاول .

انشاء مخافر جديد
على الحدود العراقية

ذكرت صحف بيروت ان اركان المفوضية العليا يوالون درس قضية انشاء مخافر جديدة على الحدود العراقية بعد التعديل الطارئ في الجزيرة العليا . وقد عقدوا اجتماعاً بعد ظهر ٢٦ ايلول ترأسه السكرتير العام وحضره مفتش الجمارك العام ومدير الاشغال العامة ومدير المالية بالوكالة ومدير الدوائر العقارية في المفوضية .

تغييرات جديدة
في السياسة السورية

اتصل بالاحرار من مصدر ثقة ان المسيو بونسو سيعود في اواخر تشرين الاول لأعداد المعدات للشروع في الانتخابات التي سيتراوح موعدها بين شباط وآذار ، وستتولى الاشراف على الانتخاب حكومة حيادية . ومن المرجح جداً ان يتناول قانون الانتخاب الحالي تعديل كبير .

وسيتولى المجلس المنتخب اختيار رئيس الجمهورية بحسب منطوق الدستور الذي ابرمته جمعية الامم وتعيين رئيس الجمهورية الدستورية التي تتولى مفاوضة فرنسا بعقد المعاهدة .

استفحال الخطر الشيوعي

عثر رجال الدرك في جديدة مرجعيون على عدة مناشير شيوعية في الشوارع وامكنة الاجتماع وعلى الحيطان ، وقد تمكنوا من من القبض على بعض الذين وقعت عليهم الشبهة ، واودعوا في السجن رهن التحقيق واعترف احد المقبوض عليهم بأنه هو الذي كتب المناشير .

اتفاقية تسليم المجرمين

أصدرت المفوضية العليا في بيروت قراراً ضمنته الاتفاق الذي تم بين حكومة جلالة الملك ابن السعود و(حكومات البلاد المشمولة بالانتداب الافرنسي) بشأن تبادل المجرمين العاديين .

ولا تزال تجري مفاوضات جديدة بواسطة الممثل الافرنسي في جدة لعقد اتفاق قضائي يتعلق بتنفيذ الاحكام الصادرة من البلادين .

فرنسا تمنع كتاباً

أصدر المفوض السامي الافرنسي بالوكالة في بيروت بلاغاً يمنع فيه دخول كتاب (تحت القنابل في دمشق) الى البلاد المشمولة بالانتداب الافرنسي ويمنع تداوله ونشره وتوزيعه وتعريبه ! ... وقد حظرت ادارة المطبوعات في سوريا ولبنان على جميع الصحف تعريب اي فصل من فصول الكتاب وألا تعرضت للعقاب الصارم والمحاكمة .

***

رسالة طول كرم

في ٨ جمادى الأولى — لمراسل الجامعة الخاص

عرب الوادي في اسوأ حال

يهودى يعلم التاريخ العربى والاسلامى للاحداث

ومسيحي يعلم دروس الديانة الاسلامية؟

مدرسة قادوري الزراعية :

لم يتم حتى الآن بناء جميع اقسام المدرسة الزراعية في طول كرم وسيتأخر افتتاح المدرسة حتى أوائل كانون الأول القادم . وسيدرس في هذا العام فصلان فقط من فصول السنة الثلاثة . وسيتلقى الدروس الزراعية فيها عدا طلاب الصف الثانوي والابتدائي ، خمسة عشر معلماً من معلمي ادارة المعارف مدة سنة واحدة يخرجون بعدها ليعلموا العلوم الزراعية في مدارس الحكومة . وستكون نفقات هؤلاء المعلمين على حساب جمعية اسعاف الشرق الأميركية . وقد تبرع رئيس هذه الجمعية حينما زار فلسطين في شتاء العام الماضي بالفي جنيه لمعارف فلسطين تدفع سنوياً في سبيل تعليم معلمين ليدرسوا علم الزراعة في مدارس فلسطين .

المدرسة الاصلاحية للاحداث

في طول كرم مدرسة اصلاحية للمجرمين الأحداث فيها ثلاثة معلمين واحد يهودي واثنان مسيحيان ، وهذه المدرسة تشبه بنظامها ودروسها المدارس العادية .

والغريب في هذه المدرسة أن المعلم اليهودي يعلم التاريخ العربي والأسلامي ولا يعرف من العربية شيئاً والأغرب من ذلك أن معلم الديانة الاسلامية مسيحي . فنلفت نظر المجلس الاسلامي الأعلى لهذا الشذوذ في ادارة الأمن العام ، ونرجو أن يعين معلماً مسلماً لتعليم الديانة الاسلامية . وما دام يطلق على هذه المؤسسة اسم مدرسة فالأوفق أن تضم الى ادارة المعارف العمومية .

عرب وادي الحوادث :

لا يزال عرب وادي الحوادث مشتتين هنا وهناك ولم يبت في أمرهم شيء حتى الآن ونساؤهم وشيوخهم وأولادهم مع قسم من رجالهم يقيمون بوادي الحوادث يفترشون الغبراء ويلتحفون السماء . وقد بلغني أنه منذ عشرة أيام توفي عشرة من اطفالهم بسبب تغير طراز معيشتهم وبسبب عدم وجود شيء يعتاشون به اذ لا قوت لديهم وقد أصاب اكثرية اهالي وادي الحوادث مرض الرمد في عيونهم ولا علاج لديهم ولا تزال قوة كبيرة من البوليس الأنكليزي والوطني موجودة في وادي الحوادث مع اربعة مدافع رشاشة .

وقد كان من المنتظر ان يبدي رئيس محكمة نابلس رأيه بخصوص قطعة الأرض التي يدعي بها العرب يوم الجمعة الماضي ولكنه أجل اعطاء هذا الرأي حتى يتبلغ الطرفان . ومن المنتظر ان تعقد جلسة مستعجلة نهار الاثنين لهذا الغرض

وسيحضر حاكم اللواء الشمالي لطول كرم نهار الأثنين ايضاً لاستطلاع رأي رجال الحكومة فيما يتعلق باسكان العرب .

وقد علمت من مشايخ العرب أنهم غيروا موقفهم الآن وهم يطالبون أن تظل الأراضي بصفة ملك لهم لا بصفة آجار .

المنطاد ر ١٠١

سيزور فلسطين

على اثر انتصار المنطاد الالماني غراف زبلين ذلك الانتصار الباهر الذى اهتزت له ارجاء العالم ، قامت بريطانيا تحاول مزاحمة المانيا في هذا الانتصار فأنشأت منطاداً ضخماً هو المنطاد « ر ١٠١ » يضاهي في ضخامته منطاد غراف زبلين . وقد انتهت مصانع بريطانيا من بناء هذه السفينة الهوائية وسيقوم المنطاد برحلة كبرى الى الهند والشرق الاقصى وسيقفل المنطاد راجعاً من رحلته ، الى انكلترا في الفترة الواقعة بين ١٠ و١٦ تشرين الأول القادم . وقد تقرر ان يمر بشواطئ الاسكندرية وبور سعيد ، ثم يحط رحاله في الاسماعيلية ، ثم يتجه الى فلسطين

استمرار التضييق والمراقبة

على الاكراد على سوريا

كانت السلطة الافرنسية طبقاً للاتفاقية بين تركيا وفرنسا قد ضيقت المراقبة على الاكراد الموجودين في بعض مدن سوريا ، لمناسبة الثورة الكردية . وقد قدم زعماء الاكراد عريضة الى المفوضية العليا طلبوا فيها فك الحصار عنهم ، مادامت الظروف الاستثنائية الموجبة قد زالت ، بيد أن المفوضية لم تجبهم الى ملتمسهم . والظاهر أن الدولة لم تستحسن الافراج عنهم

حوادث واخبار

قضية وادي الحوارث

اجتماع وكلاء الطرفين بمندوبي الحكومة في طول كرم

البدو يرفضون اقتراح اليهود ويتركون القضية لتفصل فيها المحاكم

نص الاتفاقية المجحفة التي عرضها اليهود

جاءنا من مراسلنا في طول كرم تلفونيًا ما يأتي :

كان قد تعين نهار الأثنين في ٢٩ ايلول ، لتنظر محكمة الاراضي في الاستدعاء المقدم من وكلاء عرب وادي الحوارث فيما يتعلق بطلب التنفيذ في القطعة من الأرض التي يدعي بها عرب الوادي ·

وقد حضرت هيئة المحكمة ، ولكن الادارة توسطت لحسم النزاع دون الالتجاء الى المحاكم ، وقد حضر الى طول كرم المستر ستابس مدير الاراضي والمستر بيلي حاكم نابلس كما كان مقرراً وكان وكلاء الطرفين بانتظارهما ·

وفي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين اجتمعت اللجنة وهي مؤلفة من المستر ستابس والمستر بيلي والقائم مقام خليل افندي عبد النور عن الحكومة ، والمحاميين محمد علي بك التميمي وعثمان افندي البشناق وعبد الله افندي السمارة عن العرب ، والخواجات الدكتور طون ويشوعا خانكين والمحاميين هارون ماني وابن شيمش عن اليهود · وقد بحثت اللجنة في حل النزاع صلحًا وبعد البحث المفصل حول هذا الموضوع ؛ عرض كل فريق صيغة للاتفاق ، فظهر من الصيغة التي عرضها اليهود وتمسكوا بها انها تضر بصالح العرب · ولكن وكلاء العرب تمسكوا أيضًا برأيهم فلم يتم اتفاق ·

وقد طلب شيوخ العرب لأبداء رأيهم ، فلما حضروا رفضوا التوقيع على اي اتفاق وطلبوا ان تحل مسألتهم في المحاكم · وقد حاولت الحكومة اقناعهم بالتوقيع على الاتفاقية فلم تفلح · واستمرت الجلسة حتى الساعة السادسة والنصف مساء · ثم تأجلت القضية لتفصل فيها المحاكم · وقد تقرر ان تنظر المحكمة صباح الثلاثاء في طلب العرب ·

اما الاتفاق الذي عرضه اليهود فهو ان يعود العرب الى قطعة الأرض التي اقام العرب الدعوى بشأنها لدى المحكمة التي اجري التنفيذ عليها بواسطة دائرة الاجراء ، على شريطة ان يسحبوا استدعاءهم الذي قدموه الى رئيس المحكمة اخيراً بطلب توقيف التنفيذ ، وان يسكن العرب في هذه القطعة ويحرثوها حتى تفصل المحاكم فيها نهائيًا لصالح احد الطرفين · فاذا كان الحكم لصالح اليهود ، يدفع العرب عنها خمس المحصولات والعشر السنوي المترتب عليها ، على ان لا يؤثر هذا الاتفاق في الدعوى المختلف عليها · وقد رفض اليهود ان يضعوا عوضًا عن الجملة الاخيرة هذه الجملة :

« لا يسقط اي حق او اي ادعاء يتقدم به عرب وادي الحوارث في المستقبل ضد شركة كرن كيمت اسرائيل » ·

هذه خلاصة ماجرى في الاجتماع · ومما يلفت النظر ان اليهود اظهروا في الاجتماع صلفًا ومخالفة لأصول الاجتماعات اذ قال احدهم على ما بلغنا عن الصيغة التي وضعوها انها (منزلة) كما قال لوكلاء العرب ومندوبي الحكومة (ان ما تقولونه خيال) ·

وسأوافيكم بما يتم في هذه القضية ·

ضبط اسلحة

في عكا

ذكر مراسلنا من حيفا أن ضابط البوليس المستر بلاير والسيد افندي كمال درويش ضبطا من منزل الخياط اديب البهو من طائفة الروم الارثوذكس بعد ظهر يوم الاثنين المنصرم عشر بندقيات المانية وثلاثة مسدسات براونج وصفحتين من الذخيرة · وقد سيق الرجل الى السجن ·

سامي بك السراج

يعود الى القاهرة

عاد الكاتب الوطني المعروف الأستاذ سامي بك السراج الى القاهرة بعد ان صرف عدة أيام في سورية كان في خلالها موضع حفاوة الوطنيين به · وقد علمنا ان مزاجه انحرف اثر وصوله واضطر ان يلازم الفراش عدة أيام وهو الآن يتماثل للشفاء اسبغ الله عليه ثوب العافية ·

سفر مظهر بك

غادر القدس الى القاهرة صباح الامس حضرة حسن مظهر بك وكيل القنصلية المصرية في القدس سابقًا ليتسلم زمام عمله الجديد في ادارة المراسم والتشريفات في وزارة الخارجية المصرية ·

وقد ودعه على المحطة سعادة قنصل مصر صادق بك ابي خضرا ووكيل القنصلية حسين عزيز بك وسائر موظفي القنصلية ، وعدد كبير من اصدقائه الكثيرين المعجبين به ، فنحن نأسف لفراق مظهر بك راجين له اطراد الرقي وموفقية تامة في عمله الجديد ·

استئناف الحكم

في قضية عرب النفيعات

سمح لوكيل عرب النفيعات الاستاذ محمود افندي الماضي المحامي باستئناف قرار حكم مأمور التسوية في اراضي النفيعات ، الى محكمة الأراضي ·

حسم الخلاف

بين آل الماضي

قال مراسلنا من حيفا

سافر يوم الاحد المنصرم وفد من الجمعية الاسلامية وغيرها الى (اجزم) لحل الخلاف القائم بين افراد عائلة (الماضي) ·

والوفد مؤلف من حضرات الوجهاء الافاضل شكري بك القوتلي وتوفيق بك الخليل ، ورفيق بك بيضون قائمقام حيفا ومحمد بك راغب مفتش الزراعة وعبد الرحمن افندي الحاج ورشيد افندي الحاج ابراهيم ومحمد علي بك التميمي والشيخ يونس الخطيب والحاج خليل افندي طه وانيس افندي الخوري ·

وقد اتم الوفد مهمته وأزيل الاختلاف المذكور ·

سدد الله خطا الجميع الى ما فيه الخير ·

البالستين بولتين

وقضية وادي الحوارث

نشرنا في عدد ماض مزاعم البالستين بولتين انه بالرغم عن التأثير السياسي الذي مصدره القدس فأن عرب وادي الحوارث قد عملوا شروطًا بينهم وبين اليهود · وان كل شيء يجري هناك بسلام ! ··

فهذه رسالة مراسلنا من طول كرم اليوم تدحض اقوال البالستين بولتين وتخرصاتها التي لا يقصد منها الا قلب الحقائق وأيهام الرأي العام ولا يزال العرب مشتتين هنا وهناك يتضورون جوعًا ولم يتبدل من حالتهم شيء

الاستاذ رجائي الحسيني

سافر الى بيروت امس الاول الاستاذ رجائي افندي الحسيني ليستأنف عمله بالتدريس في الجامعة الاميركية رافقته السلامة ·

اباطيل ودسائس

ضمنا مجلس مع احد السادة الذين ذهبوا الى حيفا واجتمعوا بسيادة المطران حجار وقد علمنا منه ان ما نشرته المصادر اليهودية عن تفاقم الخلاف بين المسلمين والكاثوليك في حيفا اختلاق محض وان الخلاف في طريق التسوية النهائية فنحن ننشر ذلك تطمينًا للرأي العام ·

المستر ليمونت

ذكرت الصحف اليهودية ان المستر ليمونت مفتش البوليس في الخليل سوف ينقل الى مثل وظيفته في حيفا ·

وفد نقابات

عمال العرب في القدس

في بيت جالا

جاءنا من الفاضل سكرتير نقابات العمال العرب في القدس ما يلي :

في الساعة العاشرة والنصف من يوم الاحد المنصرم ذهب وفد من نقابات العمال العرب في القدس مؤلف من نائب الرئيس والسكرتير وعضوين من اعضاء الادارة الى بيت جالا لبث الدعاية بين عمالها للانضمام الى النقابات ·

وذهب الوفد حين وصوله الى نادي جمعية النجاح حيث كان عدد وافر من العمال بانتظاره فوقف نائب رئيس النقابات والقى كلمة جامعة عن فوائد النقابات وما تعود به على العامل العربي من النفع اذا انضم اليها وبين لهم الفرق بين الفرد والكتلة الملتئمة وذكر ان الافراد ليست لهم قيمة الا بالاتحاد وبين لهم كيف ان المهندسين العرب يسعون اليوم في تشكيل نقابة مستقلة لهم لما علموا بأنه لا فائدة ترجى من انفرادهم وكيف ان ادارة النقابات اجتمعت مع هؤلاء السادة اربع مرات وحثتهم على تشغيل العامل العربي الذي هو اهل للمساعدة ما دامت الحكومة لا تعطف عليه ، وكيف انهم بدورهم وعدوا بمساعدة العمال العرب وتشجيعهم وتعليمهم الصنائع التي لا يتقنها الا القليل منهم · ثم حث المجتمعين على الانضمام لهذه النقابات فانضم عدد وافر منهم ثم قرأ القرار المعطى من الهيئة الادارية بخصوص ايجاد مركز رئيسي للنقابات في كل قرية من القرى التابعة للقدس منتخب من ثلاثة اعضاء عاملين منتسبين ، كما بين لهم طريقة الانتخاب وكلف المجتمعين بأن يبثوا هذه الدعوة بين اخوانهم الذين لم يحضروا هذا الاجتماع وان يجتمعوا مرة اخرى بعدد أكبر من هذا لينتخبوا بينهم من الاعضاء الثلاثة المنوه عنهم ليكونوا على اتصال دائم مع مركز النقابات في القدس ·

وقد تبرع سابا افندي الاعرج بستة جنيهات دفع منها جنيهًا واحداً ووعد بدفع الباقي حين انتخاب الهيئة المركزية · وقد دام الاجتماع ساعتين ·

فهيئة ادارة النقابات تشكر سابا افندي الاعرج على تبرعه وتشكر سكرتير واعضاء جمعية النجاح على الحفاوة التي قاموا بها تجاه الوفد ، وعلى تبرعهم بتخصيص غرفة للهيئة المركزية في دار الجمعية

السكرتير

مصطفى احمد ابو زيد

تأجيل حفلة

في حيفا

ذكرنا في عدد سابق ان الجمعية الأسلامية في يافا ستادب مأدبة عشاء مساء الاثنين اكراما لسعادة الوطني الكبير شكري بك القوتلي قبل عودته الى دمشق · وقد جاءنا من حيفا ان هذه المأدبة تأجلت الى غير مسمى بسبب القاء القبض على رشيد افندي الحاج ابراهيم ·

وقد ذكرت رصيفتنا مرآة الشرق في عددها الاخير ان المأدبة اقيمت ، وانه حضرها فريق كبير من اهالي حيفا والقدس ، فهذا الخبر غير صحيح

رسالة نابلس

في ٨ جمادي الاولى — لمراسلنا الخاص

صدى وقائع اجتماع اللجنة التنفيذية في نابلس

حادثة عرب وادي الحوارث تقلق الافكار

عرب وادي الحوارث

والحكومة المحلية

بلغني من مصدر موثوق ان وكيل المندوب السامي صرح لاعضاء اللجنة التنفيذية بأنه يشعر ويعترف بأن عملية اخراج عرب وادي الحوارث من اراضيهم وتركهم يهيمون على وجوههم بدون ملجأ ولا مأوى عملية فظيعة قاسية وانه يتألم لها شديد الألم ولكنه لا يتمكن من الوقوف دون تنفيذها لأنها عملية قانونية · فلو سلمنا جدلاً بأقوال فخامته يحق لنا ان نتساءل ما الذي يمنع الحكومة من ان تنظر في أمر هؤلاء المظلومين وان تخصص لهم من خزينتها مبلغًا وفيراً لمشترى ما بقي من اراضي الوادي او غيرها ، وقد رأيناها تجود من خزانتها بمبلغ ١٥٠ الف جنيه لتشغيل عمال اليهود العاطلين وبمبلغ ٧٥ الف جنيه لبلدية تل ابيب وبما يقرب من هذا المبلغ لمنكوبي اليهود ايام الاضطرابات وكل هذه المبالغ الباهظة دفعتها من اموال دافعي الضرائب عرب فلسطين · فلمَ لا تفكر في تخصيص مبلغ من المال لعرب الوادي المنكوبين يقيهم من شر الموت والجوع ؟

الحكم على شخصين

حكمت المحكمة المركزية في نابلس على نصوح اسعد حمامه ومحمد عبد الرحمن كنعان بالسجن ثماني سنوات لارتكابهما الفعل الشنيع · والسبب في شدة الحكم يرجع الى أن الاول اشتهر بسوء السلوك وقلة الأدب وهو من اعوان ناصر الطاهر داعية الصهيونيين الجديد ، واما الثاني فلتكرر العمل منه بعد أن رحمته المحكمة في جنايته الاولى التي أسفرت عن جريمة قتل الغلام · وحينما بلغ المدعو نصوح حمامه الحكم تلفظ بكلمات بذيئة تدل على استهتاره بالآداب العامة فقررت المحكمة بأن توصي محكمة الاستئناف برفض استئناف دعواه · وقد قابل الناس خبر الحكم بالارتياح لما عرف عن الشخصين من العربدة والمروق من الآداب ·

صدى اجتماع اللجنة التنفيذية

كان لاستقالة السكرتير الأمين سابقًا من سكرتارية اللجنة التنفيذية اثر بليغ في نفوس الناس · وقد قوبل هذا الخبر من كافة الوطنيين هنا بالارتياح · والناس يتمنون لو اتيح لهم ان يطلعوا على تفصيلات التقريرين اللذين وضعهما الاستاذان عوني عبد الهادي وجمال الحسيني ولا سيما أنه بلغنا أن تقرير الاستاذ جمال كان غاية في الصراحة في الاتهام واننا نأمل أن لا تصدق الأمة بعد الآن ما يقوله بعض مدعي الوطنية وما يدعون اليه وان لا تخدعهم المقالات المطولة والخطب الرنانة فقد لدغنا من قبل مرات عديدة ولا يلدغ المؤمن جحر مرتين ·

مأمور زراعة نابلس

انتقل لنابلس اعتباراً من اول تشرين الثاني سعد الله افندي البورنو مأمور زراعة غزة ونظراً لما هو مشهور به من النشاط والهمة فاننا نتمنى ان تلقى هذه الدائرة في عهده النجاح والتوفيق ·

***

التحقيق في حيفا

في قضية مقتل البحري

قال مراسلنا من حيفا :

توقيف رشيد الحاج ابراهيم ورمزي عامر

استدعي السيدان رشيد الحاج ابراهيم ورمزي عامر والشرطيان والموقوفون الخمسة عشر والنساء الثلاث الموقوفات للتحقيق معهم في حادثة الخلاف حول المقبرة ، ذلك الخلاف الذي ادى الى موت المرحوم جميل البحري ·

وكان موعد التحقيق يوم الاحد المنصرم الا انه تأجل الى يوم الاثنين فبدئ به في الساعة التاسعة صباحًا وانتهى في الساعة الثانية ، وكان عدد الحاضرين في فناء المحكمة وخارجها عظيمًا ومن جملتهم شكري بك القوتلي وعزة افندي دروزة ·

وقد سمع الخواجة شمس ، قاضي التحقيق اقوال نحو ١٢ شاهداً ، ، خمسة منهم ضد السيدين رشيد الحاج ابراهيم ورمزي عامر وسبعة ضد الموقوفين الخمسة عشر من سكان محلة حيفا القديمة ، وكان الخواجة حزقيل مزراحي ، ضابط البوليس ، في مركز محامي الحكومة · اما الشهادات ضد الشرطيين عبد الرزاق الجيوسي ونهاد الجرار فلم تسمع بعد لأن اوراقهما لم تصل من دائرة النائب العام · وكانت ثلة من رجال البوليس ، الوطني والانكليزي منتشرة في فناء المحكمة لحفظ النظام ·

وبلغني ان عدد شهود الاثبات يبلغ نحو الاربعين ضد هؤلاء المتهمين جميعًا ، ويبلغ عدد شهود الدفاع عنهم نحو السبعين ·

وعند الساعة الثانية اصدر القاضي قراراً يقضي بتأجيل التحقيق الى صباح الغد وبتوقيف السيدين رشيد ورمزي الى يوم الثلاثاء · وقد ارسل الاثنان الى دائرة البوليس وهذه نقلتهما في سيارة من سيارات الحكومة الى عكا تخفرهما قوة من رجال البوليس البريطاني · والرأي العام عظيم الاهتمام بهذه القضية ، وقد علمت ان برقيات ومخابرات عديدة جرت مع القدس بخصوص توقيف الاثنين

رسالة ذات شأن

تابع المنشور على الصفحة الثانية

لا مناص من الاقتداء بها في المنطقة الاسبانيولية …

وقد علمت بتطاون — سراً — ان بعض الاسبانيول اخبر احد المسلمين بانهم اطلعوا على كتابات من الفاتيكان نفسه الى بعض الرجال الرسميين من الفرنسيس بانه ان كان تم العمل ولزمت المباشرة بتنصير البربر، فالفاتيكان حاضر لانشاء المكاتب والمدارس، وارسال الدعاة وبذل الاموال الخ.

ثم اني حضرت بطنجة سابع المولد النبوي وفيه يحصل اجتماع كبير من اهل طنجة وجوارها احتفالا على اسم الولي ابي عراقية رضي الله عنه، فجاءت الوف مؤلفة وسارت المواكب في الشوارع على يومين حاملة الاعلام الاسلامية، وهي تنشد اناشيد حماسية وتهتف فليحي الاسلام، ومن جملة ما سمعتهم ينشدونه بصوت واحد:

ياشباباً، سر اماماً   لتوافي كل نيـة
كلما استسهلت صعباً   نلت القاباً علية

وكذلك سمعتهم ينشدون بصوت واحد أبياتاً منها:

يا رب وانصر ديننا المحمـدي
واجـعل .آل عزّه كما بـدي

فطنجة برغم أن اكثر من ثلثها افرنج ويهود أثبتت أنها بلدة اسلامية، والفضل في ذلك كله للشبان، ففيها للشبان ثلاث جمعيات — وهي جمعية الهلال، وجمعية المغرب، وجمعية الشروق، — وقد اشتدت حماستهم هذه المرة اكثر من قبل بما ظهر لهم من نية فرنسا بحق اسلام المغرب …

واخواننا المغاربة فاهمون جيداً أنه ان تمكنت فرنسا من الغاء الشريعة الاسلامية من بين البربر وابطال كل تعليم اسلامي من بينهم لا تمضي سنوات معدودات حتى تُرفع الشريعة الاسلامية ويُرفع القرآن من بين قبائل العرب ومن المدن أيضاً، اذ أي فرق بين العرب والبربر؟ فالكل مسلمون. وما جاز على هؤلاء يجوز على اولئك

يا اخواننا! ان القضية الجارية الآن بالمغرب هي قضية تنصير مسلمي الاندلس حذو القذة بالقذة، لا فرق بينهما الا بان الاولى جرت قبل عهد «النور والحرية!» باربعمائة سنة. فلا ينبغي أن يظن ظان ان تنصير مسلمي الاندلس جرى دفعة واحدة. كلا، بل قد اخذ اكثر من مائة وعشرين سنة. ولما سقطت غرناطة — او بالأحرى لما سلموها — سلموها على شروط وثيقة صريحة فصيحة، امضاها فردينانـد وأيزابلا والاساقفة وامراء الاسبانيول وقوادهم وعظماؤهم اجمع، وذلك بان المسلمين يكونون امناء على دينهم ومساجدهم واملاكهم واعراضهم ودمائهم وانه لا يجوز لنصراني حتى ولا للملك ولا للملكة انفسهما ان يدخلا جامعاً بدون اذن المسلمين وانه من كان اسلم من النصارى لا يجبر على الرجوع الى النصرانية وغير ذلك من الشروط التي هونت على المسلمين امر التسليم حتى صارت المساجد كنائس، وحتى ابطل الآذان ثم مُنعت الصلاة ومُنع الاستحمام ثم مُنع الزي الاسلامي ثم قُلبت الاسماء جبراً ثم مُنع التكلم بالعربي الخ الخ الخ واحرق المخالف بالنار، مما جميعكم تعرفونه

اي ان المسألة لم تقع الا تدريجاً. فاليوم مرادهم الغاء الشريعة الاسلامية من بين البربر، والاجبار على التعليم الافرنسي ومن بعد عشرين سنة لا يبقى من البربر مسلمون. ثم لا يصبر الفرنسيس مدة عشرين سنة حتى يصدروا الاوامر نفسها بشأن العرب، وعند ذلك لا يبقى مسلم لا في المغرب الاقصى ولا الاوسط ولا تونس جزاء بأن يكون مسلماً، بربرياً كان او عربياً

ان الكاثوليكيين لو صودموا من اول خرق خرقوه لما تجرأوا على الاستمرار حتى يصلوا الى ما وصلوا اليه، لكن الترك لاسباب عديدة صبروا على الكاثوليكيين وبالغوا في الصبر فصاروا كلما اجتازوا مرحلة ساروا الى اخرى

وهؤلاء القوم ان نجحوا في سياستهم البربرية فلا تمضي خمسون سنة حتى يصير المغرب مغرباً لشمس الاسلام. هذا بدون مبالغة. والاسباب الداعية الى ذلك كثيرة ان شئتم ابدي لكم رأيي فيها بكتاب تال، لان كتابي هذا قد طال كثيراً.

…

لا سبيل لفرنسا ولا لأحد أن يزعم أن هذا تدخل في شئون فرنسا الداخلية! لا حريـة لفرنسا — مهما كانت حرة في مستعمراتها — ان تتعرض لشئون أهالي المستعمرات الدينية، حتى انه تجوز مراجعة جمعية الأمم في قضايا كهذه بحق أيـة دولة ثبت أنها تعرضت لدين رعاياها

انظروا الى الامم الأوربية كلها كيف قامت من كل جهة تحتج على ضغط البلاشفة على الدين المسيحي، ولم يقل احد ان هذا تدخل في شئون الروسية الداخلية. ولا شك ان جلبة أوربا التي ارتفعت من كل صوب لحماية النصرانية والروسية قد عدلت كثيراً من خطة البولشفيك

اذن، يجب على المسلمين في كل الدنيا ان يبرقوا الى باريز أولاً بصورة لطيفـة مستجلبين نظرها الى ما هو جار بالمغرب مما هـو مخالف لمبادئها من التعرض للأمور الدينية. فأن لم تحصل نتيجة للشكوى يصير الابراق بصورة شديدة، ويبرق الى جمعية الامم والى ملوك الاسلام ليتدخلوا في الموضوع لأن مسألة الدين — كما لا يخفى — يجوز التدخل بها

لاشك أن فرنسا مهيئة أعذاراً: منها أن البربر هم طالبون العمل بعوائـدهم لا بالشريعة الاسـلامية! وانها لا تقدران تجبرهم على العقيدة الاسلامية واللغة العربية، وأن الظهير صدر من السلطان لا مـدخل لفرنسا فيه! الى غير ذلك من الخزعبلات

فالجواب سهل، وهو أن البرابر مسلمون كالعرب، وان الغاء المحاكم الشرعية من بينهم هو كالغائها من بين العرب بلا فرق.

ثم لماذا يجبر البربر على تعلم الافرنسية دون العربيـة؟ ثم مـا معنى الغاء التعليم الاسلامي من بين البربر؟ ثم ما معنى ارسال القسوس تحت حماية الحكومـة للدعايـة المسيحية بين البربر؟ أما الظهير — ومـا ادراك ما هو — فمن يصدق ان سلطاناً مسلماً يأمر بمجرد ارادته بالغاء دينه وشريعة قومه من بين ثلثي رعاياه، ثم يحملهم على امور تخرجهم من تحت سلطانه!

ثم من أعظم العوامل لابطال هـذه الدسيسة الفظيعة وارجاع فرنسا عنها هـو فضيحة القضية في الجرائد فينبغي أن الجرائد الاسلامية كلها تقوم وتكتب عن هـذه المسألة بالانكار والاكبار اللازمين ويكون ذلك بمصر وفلسطين والعراق وسوريا والهند والجاوى

واشاعة هذه المسألة في الجرائد ممكنة بمساعي جمعية الشبان المسلمين، فلا يكفي أن المنار والفتح تنشر هذه الفظيعة، بل يجب على جميع الجرائد العربية نشرها

والسـلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم

……

مدرسة الهداية الاهلية

تزف البشرى

لمواطنيها الكرام بمناسبة التحسينات المدرسية الجديدة

ان المدرسة تستقبل عامها الدراسي التاسع بهمة لم تجعل للملل عليها سبيلاً، جادة في اداء ما هو ملقى على كاهلها من التربية الصحيحة والتعليم. لتتمكن من ان تسد فراغاً كبيراً من فراغي تربية وتعليم النشء، معتمدة على تشجيع مواطنيها. فأن المؤازرة والتشجيع اللذين شهدتهما خلال السنوات الماضية قد دفعنا هذه السنة لمضاعفة الجهود في تحسين حالتي المدرسة الصحية والعلمية فاستأجرنا بفضل ذلك التشجيع ومؤازرة المجلس الاسلامي داراً صحية جديدة لمالكها (الحاج رشيد افندي طهبوب) كما وانا تمكنا والحمد لله ان نرفع مستواها العلمي غير مكترثين بالماديات فاحضرنا بعض الأساتـذة الحائزين على شهادة (المتروكليشن) وفاوضنا بعض الخليليين القديرين في التربية والتعليم ليكونوا مع معلمي المدرسة الاول ايضاً.

قسم التعليم الليلي

ولما رأت المدرسة ان في بعض المدارس الأخرى عدداً من التلامذة الثانويين والابتدائيين متأخرين في بعض الدروس كاللغة العربية والانكليزية والرياضيات فكرت ان تلحقهم باخوانهم فعزمت على تشكيل قسم ليلي اليهم. ومن الممكن تجهيز هذا القسم حتى ١٥ الجاري. لذلك فكل من يرغب من التلامذة المتأخرين في اللغتين العربية والانكليزية والرياضيات من المدارس الاخري ان يراجع ادارة المدرسة اعتباراً من تاريخه.

ملحوظة: يقوم بتدريس اللغة العربية وقواعـدها الاستاذ الشيخ راتب افنـدي ابو غزالة ويقوم بتدريس اللغة الانكليزية والرياضيات الاستاد يوسف افندي برهان الداودي.

الجمعة في ٤ جمادى الاولى سنة ٣٤٩   ادارة المدرسة

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس